

الله من قلبه نورا لا يمان . وكان رضي الله عنه يقول لا تزال الصور
 غير ما تناقروا فاذا اصطلموا ملكوا **وسئل** رضي الله عنه عن
 الحجة فقال هي الموافقة في جميع الاحوال **وانشد**
 . ولو قلت لمت مت سمعا وطاعة . وقتك لداي الموت اهلا ومرحبا
 وقيل له متح كيف خالك فقال كيف حال من دينه موافق وممنه
 سفته ليس بصاحب تقى ولا عارف نقي . وكان رضي الله عنه يقول
 للعارف مرة اذا نظر فيها تجلى له بؤلاه حل وعلاه وكان رضي
 الله عنه يقول في من دعوتهم سنة اصل العداة بوضو العشا
 الاخرة والله تعالى اعلم
ومنهم ابو عبد الله محمد بن الفضل البجلي رضي الله عنه
 اضل من يلا ولكنه اخرج منها سبب المذهب وكان الى سمرقند
 واستوطنها ومات بها سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وكان من
 كبار المشايخ نجراسان وصحاب احمد بن حنبل وغيره من المشايخ
 ولم يكن ابو عثمان الحيري يميل الى احد من المشايخ مثله الله وكان
 رضي الله عنه يقول لو وجدت في نفسي قوت لادخلت الى ابي محمد
 ابن الفضل سمسا الرجل . وكان رضي الله عنه يقول الدنيا
 بطنك فيقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا وكان
 يقول الحبي من يقطع المفاوز حتى يصل الى الكعبة والحرم لان
 فيها اثار الانبياء عليهم الصلاة والسلام كيف لا يقطع نفسه
 ومواده حتى يصل الى قلبه لان فيه اثار ربه عز وجل **وكان**
 رضي الله عنه يقول اذا رايت المرید يستزيد من الدنيا **وصحتها**
 فذلك من علامة اذيان . وكان يقول من الشفا ان يرزق العبد
 صحبة الصالحين ولا يجترمهم **وروي** ان امل بلغ لما نفوه من

البلد

البلد فاعلمهم وقال اللهم انعم الصديق فلهم يخرج من بلخ
 بعد صدق ابداء رضي الله تعالى عنه
ومنهم ابو بكر احمد بن نصر الرافعي الكبير رضي الله عنه
 كان من قران اجنيد ومن كبار مشايخ مصر قال الكافي لما مات
 الرافعي انقطعت حجة الفقرا في دجوه مصر . وكان رضي الله عنه
 يقول افة المرید ثلاثة اشيا التزويج وكتب الحديث ومعاشرته
 الصده وكان يقول لا يصلح هذا الامر الا لا قوامه ذلك من صميم
 المزابيل على رضي عنهم واختياره . وكان يقول عطشت متح فاستقذ
 جندي فسلطاني شربة فعاذت فساوتها في قلبي فلا بين سنة رضي
ومنهم ابو عبد الله عثمان المكي رضي الله تعالى عنه
 كان ينسب الى الجنيد في الصحبة ولحق با عبد الله الساجي وابا
 سعيد الخزاز وغيرهما من المشايخ وكان شيخ القوم في وقته واما
 الطائفة في الاصول والطريقة وله كلام حسن وروي الاثر
 عن محمد بن اسماعيل البخاري وغير مات رحمه الله تعالى سنة
 احدى وتسعين ومائتين . وكان يقول التوبة فرض على جميع
 المذنبين والعاصيين صغرا الذنب او كبيرا وليس لاحد في ترك
 التوبة نذر . وكان رضي الله عنه يقول كلما توهه قلبك اوسج
 في مجاري فكرتك او خطر في معارضات قلبك من حسن اوها
 او ارض او ضيا او جمال او شمع او نور او شخص او خيال فانه عند
 وجل تخلف ذلك كله مواجل واعظم واكبر . وكان رضي الله
 عنه يقول لقد وضح الله عز وجل للتاركن للصبر على دينهم
 بما اجرنا عن الكفار اهضر قالوا امشوا واصبروا على الصبر
 هذا توب من ترك الصبر من المؤمنين على دينه **وحكي** انه راى

بارواهم